العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

علامات ظهور المخلص الموعود في الديانة المسيحية

م. عقيل فيصل اهوير
Email: aqeel.faisal@uomisan.edu.iq
الدكتور مهراب صادق نيا
الدكتور الياس عارف زادة
Email: MehRabsadeghniam@gmail.com
كلية الاديان/ جامعة الاديان والمذاهب، ايران

الملخص:

اهتمت الديانة المسيحية بعقيدة ظهور المخلص الموعود اهتماماً بالغاً؛ لأنها تعد من اساسيات حياة المسيحيين وخلاصهم في آخر الزمان، اذ يعتقد المسيحيين ان مخلصهم الموعود الذي يظهر آخر الزمان هو يسوع (نبي الله عيسى ع) وهو من ينقذهم ويحقق مطالبهم وينصرهم على اعدائهم في جميع بقاع الارض، ولكن لن يتم هذا الخلاص والمجيء الا بعد تحقق علامات مشروطة تنبأ بها يسوع في حياته، وعنوان بحثنا هو تلك العلامات المشروطة، الذي سيتم من خلاله توضيحها وذكرها حسب ما ورد في المصادر المسيحية المقدسة، فقد تم اعتماد نصوص العهد الجديد من الكتاب المقدس في بيان العلامات التي تسبق مجيء المسيح المخلص وخاصة في الاناجيل الاربعة منه (متى، مرقس، لوقا، يوحنا)، وتفسير تلك النصوص المقدسة من خلال ما نقله بعض الباحثين والكتّاب المسيحيين، وقد وضح يسوع في حياته لتلاميذه ان مجيئه مرتبط بعلامات اساسية ولا يمكن ان يأتي الا بعد تحققها كما انه لم يحدد وقت المجيء، وكان يحذر تلامذته من الانخداع والضلال والمخاطر التي تحل بالمؤمنين الحاضرين في زمن المجيء.

الكلمات المفتاحية: (العلامات، المخلص الموعود، المسيحية، الكتاب المقدس)**.**

Signs of the appearance of the promised savior in Christianity

Aqeel Faisal Ihwayyir
Mihrab Sadiq Nia Dr.
Alyas Earif Zada .Dr

Abstract:

The Christian religion has paid great attention to the doctrine of the appearance of the promised savior, because it is one of the foundations of the Christian life and their salvation in the end times. Christians believe that their promised savior who will appear at the end of times is Jesus (the Prophet Jesus, peace be upon him), and he is the one who will save them, fulfill their demands, and give them victory over their enemies in all parts of the earth. However, this salvation and coming will not happen except after the fulfillment of conditional signs that Jesus foretold during his life. The title of our research is those conditional signs, through which they will be explained and mentioned according to what was mentioned in the holy Christian sources. The texts of the New Testament of the Bible were adopted in explaining the signs that precede the coming of the Messiah, the savior, especially in the four Gospels of it (Matthew, Mark, Luke, John).The interpretation of these sacred texts, as conveyed by some Christian scholars and writers, reveals that Jesus explained to his disciples during his life that his coming was contingent upon essential signs and could only occur after their fulfillment. He did not specify the time of his coming and warned his

disciples against deception, error, and the dangers that would befall believers present at the time of his advent.

Keywords: (Signs, Promised Messiah, Christianity, Bible)

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين وبعد:

ان عقيدة انتظار المخلص الموعود في المسيحية من العقائد الاساسية التي اكدت عليها المصادر المقدسة والكنيسة والتعاليم الدينية المسيحية؛ لأنها تهتم بخلاص المسيحيين في آخر الزمان من جميع معاناتهم وآلامهم التي حصلت لهم على مر العصور، كما ان هذه العقيدة لا تختص بالديانة المسيحية فقط، بل هي من العقائد الاساسية عند الاديان بشكل عام والاديان السماوية الثلاث بشكل خاص، اذ لم تتفق الاديان على نسب الموعود وشخصيته واسمه، فكل منها ينسبه ويحدد شخصيته وفق نصوص مقدسة او نبوءات او تعاليم دينية، ولكل من هذه الديانات علامات خاصة تسبق مجيء المخلص الموعود فتختلف في جزء منها وتتشابه في جزء آخر، ويعد المخلص الموعود هو الذي يحقق العدل وينشره في جميع ارجاء المعمورة عند ظهوره كما يحاسب الظالمين ويقتص منهم وينصر الفقراء والمظلومين.

ان البحث في موضوع (علامات ظهور المخلص الموعود في الديانة المسيحية) من المواضيع المهمة، وحسب اطلاعنا وبحثنا وجدنا ان هناك ندرة في الخوض بموضوع علامات مجيء المخلص في الديانة المسيحية كما لم يتم التدقيق في هذه العلامات وبيانها بشكل مفصل، على عكس الديانة الاسلامية فان هناك الكثير من الابحاث والموسوعات والمؤلفات اهتمت بعقيدة الموعود المنتظر، علماً ان الديانة المسيحية سبقت الاسلام في ظهورها حسب التسلسل الزمني لظهور الاديان، وقد تم تقسيم البحث الى ثلاثة اقسام رئيسية فقد تضمن الاول منها المفاهيم العامة للبحث اذ تم بيان مفهوم كل من: (الديانة المسيحية، الكتاب المقدس)، واما القسم الثاني فقد تم فيه تناول علامات مجيء المخلص وكانت ستة علامات فمنها الاجتماعية ومنها الكونية والبيئية ومنها الدينية والكتابية، واما القسم الثالث فقد تضمن الخاتمة ونتائج البحث.

اولاً: مفاهيم البحث

١ . مفهوم المسيحية

المسيحية: وهي احدى الديانات السماوية الابراهيمية الثلاثة في زمن نبي الله عيسى (عليه السلام) وجاءت تسمية المسيحية نسبة الى نبيها السيد المسيح[1]. [2]، معناه الصديق، وأصل الكلمة في اللغة العبرانية (هاماشيح)، وفي الآرامية والسريانية ماشيح وفي اليونانية (مسيح ودخلت في اللغة العبرية من اليونانية، وحرقت لهجة (ماشيح) عند اليهود في زمن المسيح عيسى ابن مريم الى مسيا ـ وهي الآن سيا ومعناه المبارك والمسيح في كتابهم المقدس، ومعناه صب الزيت أو الدهن على شخص لتكريسه لخدمة دينية أو دنيوية، وكان من عادة الكهنة والعلماء في بني اسرائيل مسح الملوك، عند توليهم الرئاسة بدهن، أو بزيت مخصوص، وكانوا أيضا يمسحون العلماء والأنبياء ويطلقون على الملك الممسوح أو العالم أو النبي لقب (مسيا) أو (مسيح) وكل من دعا الناس إلى الحق أو فعل محمود يسمى (مسيحا على باب المجاز) انما لقب عيسى ابن مريم بالمسيح بالصدقة، أو لأنه كان سائحاً في الأرض، أو لأنه يمسح المريض فيبرأ بإذن الله، أو لأن زكريا (عليه السلام) مسحه بزيت البركة، وقد لقب في القرآن الكريم احدى عشر مرة منها ثلاث مرات مقروناً باسمه مثل المسيح ابن مريم في سورة آل عمران [3].

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

والمسيحية هي التسمية العربية المعاصرة، أما النَصْرَانِيَّة فهي التسمية العربية القديمة التي استخدمها القرآن الكريم نسبة إلى الدين الذي أتى به السيد المسيح عيسى ابن مريم (عليهما السلام) إلى بني إسرائيل منذ ما يزيد عن ألفي عام، ولعل التسمية القرآنية هي الأصوب والأدق، فالدين لا ينسب إلى من يدعو إليه.

ومن هنا يذكر الباحثون إن أصل تسمية الديانة المسيحية بالنصرانية إنما يعود لسببين اولهما من النصر، حيث سُمي حواريي عيسى في القرآن الكريم بـ(أنصار الله)، يقول تعالى: ((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ**)) [4]. والسبب الثاني هو من مدينة (الناصرة) وهي بلدة يسوع في فلسطين التي عاش فيها؛ ولهذا ورد في كنيسة القديس بطرس أنطاكية إن هذه المدينة اتخذها أتباع يسوع مركز لدعوة المسيحيين [5]، والسبب في ذلك ما ورد في إنجيل لوقا إن تسمية النصرانية في العهد الجديد كون السيد المسيح (عليه السلام) دعي (ناصرياً) لأن الملاك بشر به أمه مريم في مدينة الناصرة [6]، وما ورد أيضاً في إنجيل متى: إن يوسف عندما عاد بيسوع وأمه من مصر سكن في مدينة الناصرة" لكي يتم ما قيل بالأنبياء انه. سيدعى ناصرياً" [7]، وقد دعا يسوع نفسه "أنا يسوع الناصري" [8].

أما استخدام كلمة مسيحي لأول مرة فأنها ظهرت بين عامي 42-43م، ولعل أقدم نص مكتوب يذكر كلمة (مسيحي) ورد بكتابات المؤرخ تاسيتس * (ولد سنة 56م)، حيث يبدو أن كلمة "مسيحي" في الأصل اطلقت على أتباع يسوع الأوائل بهدف التوبيخ والتحقير من شأنهم، ولكن شاع استخدامها فيما بعد وأقرها المسيحيون فيما بينهم [9]؛ ولعل أيضاً إن كلمة مسيحي كانت تنطوي أساساً على نوع من التهكم، ويبدو أن المسيحيين أنفسهم لم يتقبلوا هذا الاسم بصدر رحب في البداية، ولكنه على توالي الأيام، التصق بهم وصاروا يعرفون به" [10]، في حين مصطلح (مسيحي) ذات الأصول السريانية هو المصطلح الأكثر انتشاراً ويعني أتباع المسيح [11].

٢ . *الكتاب المقدس*

هو الكتاب السماوي الخاص بالديانة المسيحية وهو مجموع الكتب الموحاة من الله حسب زعمهم، والمتعلقة بخلق العالم وفدائه وتقديسه وتاريخ معاملة الله لشعبه، ومجموع النبوات عما سيكون المنتهى، والنصائح الدينية والأدبية التي تناسب جميع البشر في كل الأزمنة) [12]. (والمقدس في اللغة أي المبارك المطهر) [13]. ويطلق عليه أسماء أخرى أقل شهرة منها كتاب العهود. يتكون من مجموعة اسفار (الكتب الموحاة)، ويعتقد النصارى أنها كتبت بوحي وإلهام وهو على قسمين أي عهدين (العهد القديم) وهو مشترك بين اليهود والنصارى ويتكون من (تسع وثلاثون سفراً) يطلق عليها عند اليهود التنخ، واما (العهد الجديد) فهو خاص بالديانة المسيحية ويتكون من (سبع وعشرون انجيل ورسالة)، إلى جانب هذا التقسيم العام، هناك التقسيم التخصصي، فالتناخ أو العهد القديم، يتكون من ثلاثة اقسام رئيسية وهي: (1. التوراة والتي تتكون من خمسة اسفار، 2. اسفار الانبياء والتي تتكون من تسع وعشرون سفراً مقسمة على جزئين: الانبياء المتقدم اثنا عشر سفراً والانبياء المتأخر سبعة عشر سفراً، 3. كتب الأنبياء والحكمة والتي تتكون من خمسة اسفار)، في حين أن العهد الجديد يقسم بدوره إلى خمسة اقسام رئيسية وهي (1. الأناجيل القانونية الأربعة، 2. سفر اعمال الرسل، 3. رسائل بولس وعددها اربعة عشر رسالة، 4. الرسائل الجامعة والبالغ عددها سبعة رسائل، 5. سفر رؤيا يوحنا). ويمكن القول اعتمد المسيحية التنخ الذي هو خاص باليهودية واطلقوا عليه العهد القديم كونه يوثق بداية الخلق وحتى ولادة عيسى المسيح، اذ ان اليهود لا يذكرون تسمية العهد القديم وانما يقولون ان لليهوة عهد وحيداً عهده مع موسى في جبل طور وانعكس هذا العهد في الوصايا العشر وتنخ، قد اختلفت الفرق او الكنائس المسيحية في اعتماد نسخة

---

* أحد كتاب الحقبة الأخيرة من العصر الفضي للأدب اللاتيني ويتميز أسلوبه بالجرأة وخفة الظل والإيجاز وأحياناً الاستخدام غير المألوف للغة اللاتينية.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الكتاب المقدس فالبروتستانت اكدت على ان العهد القديم يتكون من تسع وثلاثون سفراً فقط ليكون مجموع اسفار العهدين ست وستون سفراً، اما الكاثوليك والارثوذوكس فيقولون ان هناك سبعة اسفار اضافية للعهد القديم مخفية عن عيون كتاب النسخة العبرية والتي يطلق عليها (الابو كريفا) ليصبح مجموع اسفار العهد القديم عندهم ست واربعون سفراً بدل التسع وثلاثون ليصبح مجموع العهدين لديهم ثلاثة وسبعون سفراً [14].

ثانياً: علامات مجيء المخلص

١. ظهور مسحاء* كذبة

تُعد هذه العلامة من العلامات المهمة لظهور مخلص النصارى في آخر الزمان وقد اكدت عليها نصوص العهد الجديد وفي آيات متعددة.

وتعني ان قبل ظهور المسيح المخلص خروج الكثيرين، اذ يدّعي كل من هؤلاء انه هو المسيح المخلص والموعود للديانة المسيحية ولجميع المسيحيين في آخر الزمان، وانه هو ذلك الشخص الموعود الذي تشير النبوءات الى ظهوره، ولكن الحقيقة ان اولئك المدّعون جميعهم كذبة كما ورد ذكرهم في العهد الجديد من الكتاب المقدس، وسيتم ذكر نصوص العهد الجديد وما تشير اليه فيما يخص هذه العلامة.

وقد ورد امر ظهور المسحاء او الانبياء الكذبة عدة مرات فكانت الاولى منها النذر بخراب اورشليم اذ كان على اليهود ترك قتل الأنبياء الحقيقيين الذين هم ضحية للأنبياء الكذبة، وايضاً الذين صلبوا المسيح الحقيقي ليخدعوا من المسحاء الكذبة والمدعين بانهم المخلصين. واما المرة الثانية فهي اختبار لتلاميذ يسوع ولذلك فانه يتفق تماماً عندما مروا في فترة التلمذة لكي يظهر الناضجين منهم [15].

ويمكن بيان هذه العلامة (المسحاء الكذبة) من خلال ما يأتي:

قوة الضلال

ويذكر في انجيل متى انه جاء تلاميذ يسوع اليه عندما كان جالس على جبل الزيتون وسألوه عن مجيئه: (وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلاَمِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلاَمَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟ * فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: انْظُرُوا! لاَ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ) [16].

ويوضح النص الانجيلي على ان يسوع يعمل على تحذير تلاميذه اكثر من عمله على حب الاستطلاع فيهم، وكان يهدف الى اعدادهم لما يحصل من احداث اكثر من ان يعطيهم فكرة عن الاحداث نفسها وكان من تحذيراته هو عدم اتباع المضلين وهذا يأتي من خلال ما تنبأ به في ظهور المسحاء الكذبة، فقال لهم: (انظروا لا يضلكم أحد) [17] فقد ورد في انجيل متى: (وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ) [18].

وكان يظن تلاميذ يسوع انه سيخبرهم بوقت وقوع الاحداث، ويريدوا ان يتطلعوا على هذا السر، ولكن تحذير المسيح لهم حد من حب الاستطلاع لديهم. وقال لا شأن لكم في ذلك وعليكم ان تهتموا بواجباتكم... اتبعوني، ولا تعطوا مجال لاحد وتدعوه يقوم بإغرائكم ويمنعكم من اتباعي. ان الاعداء يعتبرون خطر كبير على الكنيسة اذ يقومون بإضلال المخلصين وهذا الخطر اكبر من خطر الذين يضطهدونها (الكنيسة).

وسيأتي المسحاء المخادعين متخفين خلف ادعاءات كثيرة، ويظهر الشيطان بصورة الملاك ويعمل بمكر شديد، ويغطى الشر بادعاء الاصلاح فسوف يظهر الكذبة، ويتظاهر المخادعين بان الله يلهمهم ويوحي اليهم، كما ورد في انجيل متى: (فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلاَ تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلاَ

*. مسحاء: جمع مسيح وهو المخلص الموعود في الديانة المسيحية.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

تُصَدِّقُوا) [19]. وهناك اعتقاد من البعض ان المعلمين الذين تم تعيينهم في الكنيسة ويرفضون الخطأ ويثورون ضده هم نفسهم المضلين المشار اليهم، ومن هنا سيكون الخطر اكبر، لانهم بعيدين عن الشك، كما ان معلم واحد كاذب في موقع معين يمكن ان يحدث ضرر لا يستطيع الف عدو معروف من الخارج ان يحدثه، فلابد من ظهور مسحاء كذبة يظهرون باسم المسيح وينتحلون الاسم نفسه ويدعي كل منهم انه هو المسيح كما ورد في انجيل متى: (فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ) [20].

فالمسيح هو الكل في الكل، وليس هنا أو هناك بل إنه يوجد في كل مكان يُذكر فيه اسمه حيث يبارك شعبه. كما يُحذّر انجيل متى على عدم اتباع المسحاء الكذبة وعدم تصديقهم: (حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَ ذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا) [21].

كما سيقوم المخادعين بتقديم دليل لتثبيت مزاعمهم ويقدمون ايضاً عجائب وآيات عظيمة، وفي الواقع انها معجزات وهمية وليست حقيقية؛ لان المعجزات الحقيقية الالهية تكون مصداق الهي مؤكد من المسيح.

سلامة المختارين من الضلال

سيخدع تيار الكذبة بقوته الكثيرين الذين يعتبرون من الصامدين والمقاومين لمواجهة الكذبة، ولكن لن يفيدهم الا النعمة القوية من الله والايمان به.

وان سلامة المختارين في وسط هذا الخطر والذي أعتبر كأمر مُسلَّم به في الجملة الاعتراضية. ومن الواضح أنها تُلمّح إلى أن ضلال هؤلاء غير ممكن لأنهم بقوة الله محروسون. وقد استخدم الفيلسوف "جالين" * هذه الحقيقة كقول مأثور، فعندما كان يريد أن يُعبّر عن أمر صعب وعسير ومستحيل من الناحية الأدبية كان يقول: لعلك قريباً تخطف أحد المؤمنين من يد المسيح! إن التحذيرات المتكررة التي أصدرها مخلصنا كانت ليحذرهم حتى ينتبهوا: (ها أنا قد سبقت وأخبرتكم. وذاك الذي يُخبر مقدما عن الوقت الذي سيُهاجم فيه يمكنه أن ينقذ نفسه) [22].فان البسطاء يصدقون كل كلمة ويجرون وراء أي نداء ولا يجب علينا أن نتبع أولئك الذين يقولون: "ها هو في البرية" أو "ها هو في المخادع" فإن قالوا لكم: "ها هو في البرية فلا تخرجوا. ها هو في المخادع فلا تصدقوا" [23]. ولا يجب علينا أن نتبع كل شخص يشير إلينا بمسيح جديد، او إنجيل جديد. وكم أدى حب الاستطلاع العقيم بكثيرين إلى ردة مهلكة [24].

ويمكن ان يتمكن المخادعين الكذبة ايضاً بإضلال ضعيفي الايمان من خلال محاولاتهم، والشيطان قد يحقق نجاح كبير في مخادعة المساكين، والقليل من يجد الباب الحقيقي. غير ان سينجذبون البعض من المختارين الى طريق الكذبة كما ذكر انجيل متى: (لأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضاً) [25] وهذا في زمن ينتظر المسيحيون ظهور المسيح المخلص الحقيقي ليخصلهم من آلامهم.

ويذكر يسوع انه سوف يُضل الكثير من المسيحيين وينحرفون عن عقيدة الانتظار للمخلص الحقيقي باتباعهم اشخاص كذبة يدّعون انهم المنقذين لهم. لذا هو يقول يأتون بإسمي قائلين وهم كذبة كما ورد: (لأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا) [26].

فالمقصود من تحذيرات المسيح أن تحفزنا على اليقظة. ونحن محفوظون بالإيمان.. الإيمان بكلمة المسيح التي سبق وأن أخبرنا بها من قبل. وعلينا ألا نصدق أولئك الذين يقولون: "هو ذا المسيح هنا أو هناك" حينئذ إن قال لكم أحد: (هو ذا المسيح هنا أو: هناك فلا تصدقوا) [27]. فنحن نؤمن بأن المسيح الحقيقي

*. جالين او جالينوس: هو طبيب وفيلسوف يوناني يعتبر مؤسس الطب التجريبي وعلم التشريح والفسيولوجيا، وله كتابات ادبية في وفلسفية إلى المسيحيين واقتبس من كتاباته بعض المؤرخون العرب.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

جالس عن يمين العظمة في الاعالي، وأن وجوده الروحي يكون إذا اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمه. وليس هناك عدو للإيمان الحقيقي أخطر من السذاجة وسطحية الفكر.

وقد ورد في الاصحاح الثالث عشر من انجيل مرقس ايضاً: (حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَ ذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَ ذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا) [28].

غير انه حين أتى بالفعل رفضته الأمة، الأمر الذي انتهزه أولئك المتطلعون إلى الشهرة وادعى كل منهم أنه المسيح وهؤلاء المسحاء الكذبة والأنبياء الكذبة كانوا يرسلون وكلاءهم ومبعوثيهم في كل مكان لكي يجذبوا الناس إليهم وعندما يتفاقم القلق العام ويتعاظم خطره، يلجأ الناس لقبول أي شيء يتلمسون فيه الخلاص، وهنا ينتهز الشيطان هذه الفرصة لإخداعهم، وحينئذ تراهم يقولون: هو ذا المسيح هنا أو هناك. والمسيح الحقيقي لا يحارب ولا يصيح، ولا يُقال عنه إنه هنا أو هناك كما ورد في الاصحاح السابع عشر من انجيل لوقا: (وَلَا يَقُولُونَ: هُوَ ذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَ ذَا هُنَاكَ! لأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللهِ دَاخِلَكُمْ) [29].

تحذير يسوع لتلاميذه من اتباع المضلين

حذر يسوع تلاميذه ألا يضلوا عندما حدثهم عن ظهور مسحاء كذبة وقال لتلاميذه ان أولئك الذين يأتون باسمه - أي يدعى كلّ منهم أنه المسيح -. سوف يقول كل منهم: "اني أنا هو". على الرغم من أن لفظة (هو) لا تعني (المسيح) بالتحديد. وبعد التنبؤ بنهاية العالم وأحداث آخر الزمان جاء الادعاء للذين يأتون باسم المسيح عند اقتراب زمن الخلاص العظيم، وان الادعاء بالنسبة للذين يأتون باسم المسيح، جاء بعد نبوءة نهاية العالم، عند اقتراب زمان الخلاص العظيم، ففي حياة الناس الذين عاصروه آنذاك لم يكن يتنبأ يسوع بنهاية العالم فَوَصَفَ أولئك الذين يتنبؤون بأنهم أنبياء كذبة [30] كما جاء في الاصحاح الحادي والعشرون من انجيل لوقا: (فقال يسوع: انظروا لا تضلوا. فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو والزمان قد قرب فلا تذهبوا وراءهم) [31]، منا اكد هذا النص الاصحاح الثالث والعشرين من انجيل مرقس: (فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ) [32]. ولم يعط يسوع تلاميذه علامة واحدة، إلا أنه حذرهم ألا يضلوا وسط هذه الأحداث الفظيعة التي ستتم في وقتها [33].

ويذكر ايزنشتين في علامات المسيح المخلص انه سيظهر ثلاث ملوك كفار وافكارهم مليئة بالأكاذيب يتظاهرون بأنهم مؤمنين وليس هم كذلك، يقومون بتظليل المجتمع ليكفروه بدينه وان ثلة من بني اسرائيل يكفرون بالرب ويتركون خشيته ومهابته وستكون حقيقة هذا الجيل مفقودة اي ان تكون جماعات من اهل الصدق ويكفرون ويختبئون في الكهوف، ويموت ابطال وصناديد ذلك الجيل، وهلاك رجال الدين وتغلق ابواب الحكمة ويتغير العالم، وان الذين قضوا أيضا بالكفر بهيكل الرب، وبتوراته وقضى الرب تبارك اسمه بأن تسيطر مملكة الشر على العالم لمدة تسعة أشهر. وهؤلاء الملوك الثلاثة سوف يسنوا قوانين ثقيلة الوطأة ويضاعفون الضرائب على الشعب عشرة أضعاف، فمن كان يدفع عشرة يدفع مائة، وكل من كان يعطى ثمانية يعطى ثمانين، وكل من كان لا يملك شيئا دقوا عنقه. وطوال التسعة أشهر تتجدد قوانين بعد قوانين الواحدة أصعب من الأخرى وأضل سبيلا [34].

٢. حروب وتنازع الامم

وان من علامات ظهور المخلص هي علامة الحروب والتنازع بين الامم التي تنبأ بها يسوع، فلابد أن يسمع المسيحيين عن اضطرابات هائلة بين الأمم. فسوف تكون هناك حروب دامية اذ تقوم الامم والممالك على بعضها كما ورد في انجيل لوقا: (ثم قال لهم: تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة) [35]. فحين ولد المسيح كان هناك سلام شامل في الإمبراطورية، وقد أغلق معبد "يانوس" في روما، ولكن لا يجب الاعتقاد أن المسيح جاء ليلقي سلاماً على الأرض، أو ليستمر هذا السلام كلا، لأن مدينته وسوره يجب أن يتم بناؤهما حتى في أزمنة الاضطرابات، بل إن الحروب قد تعمل على تقدم عمله، وهذا ما ذكره انجيل لوقا في اصحاحه الثاني عشر: (أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لأُعْطِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ؟ كَلاَّ، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا) [36].

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ويؤكد يسوع في نبوءته على حدوث الحروب وهي حاصلة لا محالة وقال: "وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب". وعندما تكون هناك حروب سيسمع الجميع عنها. ونرى هنا فظاعة الأمر حتى الهادئون في الأرض لابد وأن يسمعوا أخبار الحروب. وهنا نرى ماذا يحدث نتيجة رفض الإنجيل. فإن وأولئك الذين لا يعطون آذانا صاغية لرسل السلام، سوف يسمعون لرسل الحرب.

كما يحذر وينبه يسوع تلاميذه والمؤمنين في وقت مجيئه ان في فترة الحروب والتنازع عليهم ان يستعدوا لما يحصل ويتجنبوا ما ياتي:

أ. الجزع والملل.

يتنبأ يسوع بالحروب والتنازع بين الامم وقد تكون تلك الحروب لفترات طويلة، فيقوم بتنبيه تلاميذه ويحثهم على الصبر في تلك المحنة وان لا يملوا ويقول: "فلا تجزعوا".. آخرون سوف يجزعون، أما بالنسبة لكم "فلا تجزعوا" كما ورد في انجيل لوقا: (فإذا سمعتم بحروب وقلاقل فلا تجزعوا، لأنه لابد أن يكون هذا أولاً، ولكن لا يكون المنتهى سريعاً) [37]. أما بالنسبة للمخاوف فلا تسمحوا لها بأن ترهبكم فأنتم محفوظون في يد الله، لذلك ثقوا فيه ولا تخافوا إنه لمن صالحكم أن تستفيدوا - ولأقصى حد - من الأشياء التي لا يمكن أن تغيّرها مخاوفكم، ولابد أن يكون هذا أولاً. ولكن سيأتي أسوأ من ذلك.. ولكن لا يكون المنتهى سريعاً، ولن يكون ذلك على حين غرة فلا تجزعوا؛ لأنه إذا بدأ الإحباط ينتابكم على هذا النحو من السرعة، فكيف ستصمدون أمام ما سوف يأتي بعد ذلك؟ [38].

وستكون هناك صراعات بين الأمم بشكل عام. وينبه يسوع تلاميذه ويحذرهم من الجزع والملل اذا لم يسمعوا بحروب وغيرها. فستحل الصراعات بين الامم وكذلك حدوث ظواهر طبيعية واوبئة ومجاعات وعلامات سماوية عظيمة سيتم ذكرها لاحقاً [39].

ب. الخوف والرعب والفزع.

ويستمر يسوع في نصيحة واعلام تلاميذه عن المستقبل وما يحصل قبل مجيئه الثاني آخر الزمان ويحدثهم عن نبوءات المجيء، ويقول لهم عندما تسمعون اخبار الحروب لا تفزعوا ولا تخافوا لان ما يحصل ليس النهاية.

فعليهم أن ينتبهوا وألا يرتاعوا عند سماعهم شائعات عن حروب من الممكن أن تزعجهم، ففي بعض الأوقات نرى الأمم وقد أذلتها الحروب، ودمرتها أكثر من أي وقت آخر، وهذا هو ما سيكون عليه الحال حينئذ. لقد جاء المسيح إلى العالم في وقت كان يسوده السلام بصفة عامة، لكن ما أن غادر العالم بالجسد، إلا ونشبت حروب عامة: فعندما "تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة". "فلا ترتاعوا"، ولا يكون الأمر مفاجأة لكم؛ لأن هذه الأمور لابد أن تكون، فلا تَدَعوها تروِّعكم؛ لأنه لا شأن لكم بها، لذلك لستم في حاجة لأن تقلقوا من أن يصيبكم منها أي ضرر. و أولئك الذين يحتقرون مباهج العالم ولا يتملقونها أو يشتهونها يحتقرون العالم عندما يكشر عن أنيابه لهم ولا يخافونه. لا تدعوا ذلك يبدو كما لو كان نذيراً بقرب نهاية العالم؛ لأنه "ليس المنتهى بعد" ولا تظنوا أن هذه الحروب ستأتي بالعالم إلى نهايته، ولا تدعوا هذه الأمور تبدو وكأن الله عمل من خلالها أسوأ أنواع الخراب ولا تنزعجوا بأخبار الحروب التي ستسمعون بها؛ لأن هذه تكون مبتدأ الأوجاع [40]. وقد ذكر انجيل متى في الاصحاح الرابع والعشرون: (وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب. انظروا، لا ترتاعوا. لأنه لابد أن تكون هذه كلها، ولكن ليس المنتهى بعد * لأنه تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة...) [41]. وكما يؤكد انجيل مرقس في اصحاحه الثالث عشر على الاطمئنان وعدم الخوف ويقول: (فاذا سمعتم بحروب وبأخبار حروب فلا ترتاعوا لأنها لا بد ان تكون و لكن ليس المنتهى بعد) [42].

فقد وصف لما يجب أن يُتَّبع في ذلك اليوم: "انظروا لا ترتاعوا". وهل من الممكن أن نسمع مثل هذه الأخبار المحزنة ولا نرتاع؟ للإجابة على هذا نقول بأنه طالما ظل القلب راسخاً في الإيمان بالله، سوف

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

يُحفظ في سلام ولا يرتاع. أما وأن تنزعج قلوب شعب المسيح حتى في أوقات الاضطرابات، فهذا لا يتماشى مع فكر المسيح، ولا يجب علينا أن نرتاع لسببين: الاول هو: لأننا أُمرنا بتوقع هذا، فلابد من معاقبة اليهود، لأنه بهذا تتأكد عدالة الله وكرامة المخلص "لابد أن تكون هذه كلها". فالله لا يعمل إلا الشيء المعيّن لنا، لذلك علينا أن نرضخ له فالبيت العتيق لا مفر من هدمه، بالرغم من أن ذلك قد يحدث ضجة وغبار وخطر، وذلك قبل أن يُقام البناء الجديد. والأشياء التي تزعزعت "وقد تزعزعت تماماً" ويجب أن تُغيَّر "لكي تبقى التي لا تتزعزع" كما ورد في رسالة بولس الى العبرانيين: (فَقَوْلُهُ «مَرَّةً أَيْضًا» يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الأَشْيَاءِ الْمُتَزَعْزِعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعْزَعُ) [43].

واما الثاني فهو: لأنه مازال علينا أن نتوقع ما هو أسوأ: "ولكن ليس المنتهى بعد"، فلم تأت نهاية الزمان بعد، وطالما تواصلت الأزمنة علينا أن نتوقع المتاعب. ونهاية هذه الاضطرابات لم تأت بعد، فلا تستسلموا للخوف والمتاعب، ولا تخوروا تحت العبء الحالي، بل بالحري اجمعوا كل ما لديكم من قوة وشجاعة لمواجهة ما لم يأت بعد ذلك [44] كما ورد ذلك في سفر ارميا: (إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمُشَاةِ فَأَتْعَبُوكَ، فَكَيْفَ تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلاَمِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الأُرْدُنِّ؟) [45].

٣. اضطراب كونية وكوارث بيئية وانتشار الاوبئة

ان من احدى علامات ظهور المسيح المخلص في آخر الزمان هي حدوث الكوارث الكونية والبيئية بشكل غير مسبوق وكذلك انتشار الامراض وموت الكثيرين وهذا ما ذكر في نصوص العهد الجديد التي تنبأ بها يسوع على ان تسبق مجيئه الثاني. فقد ورد في انجيل لوقا: (وتكون زلازل عظيمة في أماكن، ومجاعات وأوبئة. وتكون مخاوف وعلامات عظيمة من السماء) [46].

فبعد قيام الامم على بعضها، والممالك على بعضها تنقسم البشرية على ذاتها، وتغضب الأرض والسماء على البشرية؛ فتتحرك الارض وتحدث زلازل عظيمة ضد البشرية، كما حصل يوم الصلب لرب المجد فيذكر انجيل متى: (وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ) [47]، فتحدث المجاعات وتكثر الاوبئة الفتاكة وتنهار الطبيعة وتغضب السماء غضباً كبير.

وتمتنع عن إعطاء غلتها، فتحدث مجاعات، وتثور الطبيعة فتكثر الأوبئة القاتلة، وتعلن السماء أيضًا غضبها خلال المخاوف العظيمة.

ويمكن تقسيم هذه العلامة الى ما يأتي:

أ. الاضطرابات والحوادث الكونية

قبل مجيء المسيح الثاني يشهد العالم ارتفاع كبير في درجات الحرارة حتى تصل لدرجة انها تحرق الناس حسب ما وضحه سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي في اصحاحه السادس عشر وقال: (سكب الملاك الرابع كأسه على الشمس... فاحترق الناس بالحر) [48].

ويصف يسوع الرعب العظيم الذي سيحيق بالشعب بصفة عامة: فسوف تظهر علامات مخيفة في الشمس والقمر والنجوم. أما هنا على الأرض فالبحر والأمواج تضج، وسوف يكون من شأن ذلك اضطراب كوني وذعر، وعلى الأرض كرب أمم (وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم و على الأرض كرب امم بحيرة البحر و الامواج تضج) [49].

ان بعض العلامات الكونية التي ستحدث قبل مجيء المخلص قد تم توقعها من قبل علماء الكون والفضاء واعتبروا ان حدوثها سيكون في نهاية العالم وآخر الزمان، وان الشمس ستختفي ولن تظهر كونها ترمز للسيد المسيح، واما القمر فانه يرمز الى الكنيسة والذي يستمد ضوؤه من الشمس وهي المسيح وسيحمل علامة خاصة به ايضاً، واما النجوم فإنها ترمز الى المؤمنين بما تحتويه من مواهب ومظاهر روحانية،

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وللأسف ستسقط الكثير من النجوم (المؤمنين) وسيجحدون الشمس (المسيح) ويرتدون عن المسيحية، واما البحر فانه يعد رمزاً للشعوب والامم، اذ تكون المحنة على مستوى جماعي وليس فردي، واما رمز الارض فتكون الجسد الممتلئ بالكوارث الطبيعية بسبب كثرة الفساد المستشري فهيجان البحر يغرق الارض وينهشها، وهذا يحصل بسبب قلة الايمان لدى الشعوب وابتعادها عن الاخلاق والقيم التي تحفظ العالم.

وان الناس يُغشى عليهم من الخوف (والناس يغشى عليهم من خوف وانتظار ما يأتي على المسكونة لان قوات السماوات تتزعزع) [50]، ولا يزالوا يرتعدون ترقباً "لما هو أسوأ من الخوف وانتظار ما يأتي على المسكونة، ولأن قوات السماء تتزعزع" وترتجف أساسات الأرض. وكما أن ذلك سيكون يوم رعب وخراب لليهود ايضاً، وهكذا سيكون اليوم العظيم بالنسبة لغير المؤمنين قاطبة [51].

كما بين انجيل متى ان الشمس ستظلم وتخفي نورها والقمر يعتم ولا يضيء وتتساقط النجوم بعد تحرك السماء، (وللوقت بعد ضيق تلك الأيام: تظلم الشمس، والقمر لا يعطي ضوؤه، والنجوم تسقط من السماء، وقوات السماوات تزعزع) [52].

ولأهمية هذه الحادثة والعلامة نلاحظ تكرارها في اكثر من آية في العهد الجديد اذ وردت في انجيل مرقس: (وَأَمَّا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضِّيقِ، فَالشَّمْسُ تُظْلِمُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، ونجوم السماء تتساقط و القوات التي في السماوات تتزعزع) [53].

كما كان مؤكِداً يسوع بنبوءته ان زوال السماء والاوض (السماء و الأرض تزولان و لكن كلامي لا يزول) [54] اسرع من أن تزول كلمة واحدة من كلامي "لكن كلامي لا يزول" [55].

ويذكر نبيل الغندور ان تلك حرارة الشمس التي تصيب المعمورة مصحوبة بالحمى والسل، فيصاب الكثيرون بالوباء ويموت كل يوم الاف الملايين من سكان الارض ومنهم جميع عصاة بني اسرائيل لدرجة انهيار الامم بالبكاء والصريخ والنياح وينادون يا ويلنا اين المفر، وكل واحد يحفر قبره بيده، ويتمنى الموت، ويختبئون في الحصون والابراج الشديدة الحرارة، فلن يتحملوا ويهربون الى المغارات والكهوف لترطيب اجسادهم، وان نجاة وخلاص الاتقياء من هذه الحرارة الشديدة تكون بدواء يصنعه الرب لهم حيث ورد: (وتشرق لكم خشيتي شمس الخلاص تكون لكم دواءً) [56]، ويمكن القول ان المقصود من هذا المعنى هو ظهور المخلص بعد هذا الوباء وانقاذ ما يتبقى منهم.

ب. الكوارث البيئية والمجاعات والاوبئة

عندما خلق الله الكون وما يحتويه كان من اجل ان يعيش الانسان بسلام وامان وقد سخر له كثير من المخلوقات فمنها للانتقال ومنها للغذاء.... فعندما يتعافى الانسان ويتجاوز على بني جنسه ويترك غايته الاساسية التي خلق من اجلها، عليه ان يتحمل نتيجة افعاله والتي سيحاسبه الله عليها، وغالباً ما يكون الحساب خارجي يجعل الانسان في حيرة من امره ولن يستطيع ان يساعده احد وخاصة عندما يكون جماعي، كحدوث الزلازل وانتشار الاوبئة القاتلة ومجاعات تهلك البشر ومخاوف بيئية وكونية عظيمة تنزل من السماء، فهي اللغة الوحيدة التي تحذر البشر من التجاوز وعليه ان يعود ادراجه ويطلب العفو والرحمة، ولكن يأتي زمان يكون قد فات الاوان ولا مجال للاستغفار وطلب العفو وهو آخر الزمان او الذي يكون قبل مجيء المخلص فحينها تحدث المجاعات وانتشار الاوبئة وحدوث الزلازل وكثير من العقوبات التي يصعب النجاة منها [57]. كما ورد في الاصحاح الرابع والعشرون من انجيل متى: (لأنه تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن) [58].

وبالإمكان ان يكون هذا هو التحذير الالهي الاخير والنهائي وقد ينطبق على العالم بأجمعه او على مستوى مكاني مخصص كأن يكون خراب الهيكل ودمار اورشليم سابقاً كما وصفها احد المؤرخين اليهود وقال: ان ما حصل من مجاعات قبل دمار اورشليم صعبة جداً اذ وصل الحال بسكانها ان يأكلوا البذار الموجودة

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

في بقايا الحيوانات، وحتى على المستوى الفردي فحين تقوم الامم والممالك على بعضها، أي عندما يفقد الانسان ثقته بنفسه وعلاقته بالروح القدس فانه يضطرب فكره وقلبه حتى جسده، وكأن زلازل قد حلت به لتهدم كل كيانه، وتصير فيه مجاعات، إذ لا يجد شبعًا من العالم بكل كراماته وملذاته، فيبقى محرومًا من كلمة الله الخبز النازل من السماء كسّر شبع للمؤمنين، وتحل به أوبئة متنوعة تصيب نفسه الأمراض الروحية القاتلة، ويكون رعب من داخله وتتحول نفسه التي كان مسيطر عليها الى مركز مخاوف كبير، وهنا يكون القلق والاضطراب من داخله، وهنا يصبح فاقداً لشركته مع الاب في الابن (الروح القدس)، ويفقد كل سلام للجسد والنفس والروح ايضاً، ويحطم نفسه بنفسه [59].

كما اكد انجيل مرقس حدوث الزلازل والمجاعات وقال انها ستكون بداية الآلام بسبب تكبر الانسان وغروره وقيامه على غيره وعدم التسامح والتعاون فيما بينهم: (لأنه تقوم امة على امة و مملكة على مملكة و تكون زلازل في اماكن و تكون مجاعات و اضطرابات هذه مبتدأ الاوجاع) [60].

ومن ثمَّ عليكم أن تتوقعوا الأسوأ، لأنه هناك أيضا ستكون زلازل في أماكن وتكون مجاعات واضطرابات، وسوف يمتلىء العالم من الاضطرابات. ولكن لا ترتاعوا، ولا تخافوا مما يخافونه؛ ذلك لأن تلاميذ المسيح سوف يتمتعون بأمان مقدس، وهدوء بال، في الوقت الذي يكون فيه من هم حولهم في غاية الارتباك والفوضى [61].

٤. انتشار الانجيل في العالم

من العلامات البارزة قبل ظهور المسيح المخلص هي علامة انتشار الانجيل في كل ارجاء المعمورة ليكرز به وبعد انتشاره يكون المنتهى حسب ادعاء النصارى، وقد اعتمدت هذه العلامة من خلال ما تنبأ به يسوع وذكره في اناجيل العهد الجديد ومنها انجيل متى اذ ورد: (ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم. ثم يأتي المنتهى) [62].

ويوضح لنا الكاتب متى هنري فيما يخص هذه العلامة من خلال تفسير نص الانجيل ويقول: "ويُكرز ببشارة الملكوت في كل المسكونة... ثم يأتي المنتهى" ولقد سمي إنجيل الملكوت لأنه يعلن ملكوت النعمة الذي يقود إلى ملكوت المجد. وهذا الإنجيل، سيكرز به في العالم كله ولكل إنسان عاجلا أم آجلا. ويُكرز بالإنجيل شهادة لجميع الأم، أي يكون إعلانا أمينا لفكر الله ويقصد بذلك ما يأتي:

أ. يُشير هنا إلى أن الإنجيل سوف يُسمع به على الأقل - إن لم يكن قد تم ذلك بالفعل - في جميع أنحاء العالم المعروف في ذلك الحين، وذلك قبل خراب أورشليم. وفي غضون أربعين سنة، فيذكر الاصحاح العاشر من رسالة بولس الى اهل رومية ان "بعد موت المسيح خرج صوت الإنجيل إلى جميع الأرض" (لِكِنَّنِي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ أَقْوَالُهُمْ) [63]. وأكمل القديس بولس التبشير بإنجيل المسيح، من أورشليم وما حولها إلى الليريكون. كما لم يركن الرسل الآخرون إلى الكسل؛ ذلك لأن اضطهاد القديسين في أورشليم شتتهم إلى جهات مختلفة لذلك «جاءوا مبشرين بالكلمة أينما حلوا وفي اعمال الرسل: (فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ) [64].

ب. كما أشير أيضا إنه في أوقات التجربة والمتاعب والاضطهاد، سيشق إنجيل الملكوت طريقه رغم أقوى المقاومات. فعلى الرغم من أن أعداء الكنيسة سيزدادون حماسة، وأن كثيرين من أصدقائها ستبرد محبتهم جداً، إلا أنه ستتم الكرازة بالإنجيل. وهنا فإن الشعب الذي يعرف إلهه بالفعل سيتشدد ويصنع المعجزات.

ت. أما الذي يبدو أنه مقصود بصفة رئيسية هنا، هو أن نهاية العالم ستكون حينئذ، وليس قبل ذلك، حيث يكون الإنجيل قد أدى عمله في العالم. وحين يستعلن سر الله، ويكتمل جسده (الكنيسة) يأتي هذا المنتهى الذي سبق أن قال عنه "ولكن ليس المنتهى بعد".

ويذكر الاصحاح الثالث عشر من انجيل مرقس عن انتشار الانجيل في العالم ويقول: (و ينبغي ان يكرز اولاً بالإنجيل في جميع الامم) [65]، وهنا ينبغي على جميع الامم في العالم تقوم بكرازة الانجيل بعد انتشار وقبل كل شيء فبعد ذلك يكون ظهور المخلص او نهاية.

٥. اضطهاد المؤمنين

ويستمر يسوع في نبوءاته التي تسبق مجيئه آخر الزمان واحدى هذه النبوءات هي اضطهاد المؤمنين، فقبل ان تحل المصاعب على العالم اجمع ستحل على الكنيسة، ولم يذكر يسوع من هم الذين يضطهدون أتباعه. فإنها إشارة عامة إلى السلطات المعارضة. وان المجامع لن تعد أماكن عبادة فقط حسب علمنا بل انها مراكز للإدارة والتعليم ومجال عملها واسع وهي تشكل قلب الحياة في المسيحية، كما وانها دور لسن للقضاء وسن وتطبيق القوانين كما ورد في انجيل لوقا: (ومتى قدموكم إلى المجامع والرؤساء والسلاطين فلا تهتموا كيف أو بما تحتجون أو بما تقولون) [66]، وان استخدام هذه العبارة يدل على أن تلاميذ المسيح عليهم أن يتوقعوا مقاومة اليهود لهم أما السجون فإنها تشير إلى إدانتهم وتثبيتها، بينما الإشارة إلى ملوك وولاة تبين أنهم سيلقون الاضطهاد من جانب السلطات الوثنية الأممية، كما اليهودية أيضاً [67].

وعلى المؤمنين أن يتوقعوا أنهم سيستخدمون كعلامات وعجائب في إسرائيل: "وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم" وهذا لن ينظر إليه باعتباره كآلام للمضطهدين، بل كخطية الذين يمارسون الاضطهاد. فدائما ما يرجع هلاك الناس إلى خطيتهم.

وقد وردت عدة نصوص تشير الى اضطهاد المؤمنين قبل ظهور المخلص واغلبها في الاصحاح الحادي والعشرون من انجيل لوقا ومنها محاربة المؤمنين وطردهم وسجنهم وسياقهم الى الملوك كمذنبين مخالفين ينالون جزاءهم بالرغم انهم لم يذنبوا: (وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويطردونكم، ويسلمونكم إلى مجامع وسجون، وتساقون أمام ملوك وولاة لأجل اسمي) [68].

يخبرهم السيد المسيح بالأمور الصعبة والآلام التي سيعانونها من أجل اسمه؛ لذا عليهم أن يجلسوا ويحسبوا النفقات والمسيحيون - إذا كانوا هم اصلاً من اليهود - قد يتوقعون من اليهود معاملة عادلة، لكن المسيح يطلب منهم ألا يتوقعوا ذلك: "ويسلمونكم إلى مجامع لكي تضربوا بالسياط، وسوف يسلمونكم إلى السجون، وتساقون أمام ملوك وولاة لأجل اسمي" [69].

ويستمر النص الانجيلي بنصيحة المؤمنين وابلاغهم بالتحلي بالصبر وتحمل الاضطهاد لحين الفرج: (فيؤول ذلك لكم شهادة * فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا * لأني أنا أعطيكم فما وحكمة لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها) [70].

ويوضح التفسير الحديث هذه النصوص ويقول: ان هذه المقاومة ليست محنة بسيطة بل هي فرصة للشهادة لما فعله الله من اجل البشر، ولن يقصد بهذا ممارسات خطابية حماسية. وسيدبر الله لهم الوسائل التي تعينهم على القيام بذلك. وليس عليهم حتى أن يعدوا مسبقاً ما سيقولونه الفعل في اللغة اليونانية يفيد إعداداً مسبقاً لما سيقال، وهو مصطلح فني لإعداد خطاب. وهذا بالطبع ليس له علاقة بالعظات والمحاضرات التي يجب على المسيحيين أن يقوموا بإعدادها بكل امانة وإخلاص مثلهم في ذلك مثل أي شخص آخر. بل تشير إلى الإجابات. التي ستطلب منهم فجأة، أمام سلطات معادية في أزمنة الاضطهاد. وفى أوقات كثيرة كهذه سيعطيهم يسوع فماً وحكمة وفصاحة وبلاغة وذكاء. سيكون لها فعاليتها حتى أن الأعداء يعجزون عن مقاومتها أو نقضها [71]، فيذكر انجيل لوقا: (لأن الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب أن تقولوه) [72].

فالعالم الشرير الذي رفض الإصلاح كره المسيح - الفادي الأعظم، وكل من هم له. شجَّعهم على التجمل بالصبر عند المحن، وأن يواصلوا عملهم. وإن الله سيتمجد، كما أنهم سيتمجدون نتيجة آلامهم: فيؤول ذلك لكم شهادة، فإذ يجعلونكم هدفا لهم على هذا النحو، ويضطهدونكم علانية؛ فهذا سيجعلكم بالأكثر محط

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الأنظار، وأن تُساقوا أمام ملوك وولاة فإن هذا سيتيح لكم الفرصة للكرازة لهم بالإنجيل. وتحملكم كل هذه الآلام وكونكم مبغضين من أسوأ الناس سيكون شهادة على صلاحكم، ثم إن شجاعتكم وابتهاجكم وثباتكم رغم كل هذه الشدائد ستكون شهادة لكم بأنكم تؤمنون بما تكرزون، وأن ثمة قوة إلهية تساندكم. والله سوف يؤازركم ويعترف بكم وسيعطيكم كل ما تحتاجونه من إرشادات: «فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا، ولا تعتمدوا على ذكائكم وفطنتكم، ولا تفقدوا الثقة أو تيأسوا من العون العاجل وغير العادي الذي ستقدمه لكم النعمة الإلهية. فإني أعدكم بمعونة خاصة من النعمة الإلهية. "أنا أعطيكم فما وحكمة". فالفم والحكمة معا يوصلان الإنسان تماما للخدمة وتحمل الآلام - الحكمة لكي تعرفوا بماذا تجاوبون، والفم لتتكلموا به وأولئك الذين يحملون رسالة المسيح يمكنهم أن يعتمدوا عليه في أن يعطيهم فما وحكمة لكي يدافعوا عن أنفسهم، وبها يستطيعون أن يتكلموا عن المسيح وعن أنفسهم.. بحيث لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها [73].

(وسوف تسلمون من الوالدين والإخوة والأقرباء والأصدقاء، ويقتلون منكم * وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي)

بل أكثر من ذلك إن أقاربكم يسلمونكم: سوف تسلمون من الوالدين والإخوة والأقرباء والأصدقاء، سوف تضطرون إلى المقاومة حتى الدم، وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي. وهذا أمرٌ من الموت نفسه؛ فقد أبغضوا من الجميع - أي من جميع الأشرار الذين لم يستطيعوا تحمل نور الإنجيل؛ لأنه كشف أعمالهم الشريرة، ولم يقلل يسوع من خطورة هذه الأحداث، حيث تنقسم العائلات على نفسها، البعض يشون بأقاربهم، حتى أقرب الأقرباء. ويوضح يسوع أن ما قاله للتو لا يعنى أن المؤمنين يظلون واثقين من نجاتهم. فالبعض لن ينجوا. والمؤمن يمكنه أن يثق في أن الله مسيطر على كل شيء وأنه ينفذ مشيئته، إلا أنه لا يمكنه التأكد من موقعه بالنسبة لهذه المشيئة. قد يستشهد ويأتى إلى نصرته الأبدية من خلال الموت، أو أنه قد ينجو ويبقى على قيد الحياة ولكن يجب أن تتركز ثقته في نصرة الله، لا في كيفية إتمام ذلك في حياته هو. وستأتي المقاومة لا من العائلة فقط بل من العالم كله وسيكره العالم تلاميذ المسيح، كما سبق وكرهوه [74].

ولن تعانوا من خسائر حقيقية رغم كل المصاعب التي يواجهونكم بها: (وَلكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ * بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ) [75]. ألن يفقد البعض منهم رؤوسهم، ومع ذلك لن يفقدوا شعرة واحدة ولك أن تأخذ هذا بالمعنى المجازي الذي أخذ به أيضا قول السيد المسيح: "مَنْ يهلك نفسه من أجلي فهذا يخلّصها". وفي نفس المعنى قال: (وأما أنتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة) [76]. ونحن لا نحسب ما يُضحى به لأمر طيب أنه ضاع أو هلك؛ فإذا ما سقط الجسد نفسه من أجل اسم المسيح، فلا يهلك، بل وهب لغرض سام. وهذا العمل سيلقى مكافأة عظيمة - على الرغم من أننا قد نخسر شيئا من أجل المسيح، إلا أنه في النهاية لا يمكننا أن نكون خاسرين بسببه. لذلك فإنه واجبكم ومهمتكم أن تتحلوا بالإخلاص والهدوء حتى تشعروا دائما بالسلام القلبي [77].

وللوهلة الأولى تناقض هذه الأقوال ما سبقها، والتوفيق بينهما يكمن في الثقة بسيادة الله الغالية. فالعالم لا يستطيع أن يضر خدام الرب ما لم يسمح هو بذلك (شعرة من رؤوسهم لا تهلك). و يعتقد بنجل أننا سنفهم المعنى إذا ما أضفنا إلى ذلك عبارة و دون سماح خاص من الله أو دون مجازاة، أو قبل أوانها. ويعتقد البعض ومنهم بلومر، أنها تمثل إشارة إلى السلام الروحي، إلا أن هذا بالكاد يناسب صيغة الكلام. ويقول آخرون، إنه في حين أن الأفراد قد يهلكون، إلا أن جماعة التلاميذ سيكونون في سلام، إلا أن نفس الاعتراض ينطبق على هذا الرأي. ويبدو أنه من الأفضل أن ندرك أن يسوع كان يوجه عقولهم إلى سيطرة الله وغايته وقصده. وعلى ضوء ذلك ينصحهم بأن يتحملوا ويصبروا حتى يخلصوا. والمثابرة مطلوبة حتى النهاية، وليس مجرد مقاومة عارضة [78].

ويؤكد هذه العلامة انجيل مرقس ايضاً بنصه ويقول: (فانظروا إلى نفوسكم لانهم سيسلمونكم إلى مجالس و تجلدون في مجامع و توقفون أمام ولاة و ملوك من اجلي شهادة لهم) [79].

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ويبين متى هنري في تفسيره لهذا النص بان على المؤمنين أن يأخذوا حذرهم ألا تبعدهم عن المسيح الآلام التي سيواجهونها من أجله. لذلك قال ثانية: "فانظروا إلى نفوسكم.. فعلى الرغم من أنكم قد تفلتون من سيف الحرب - الأمر الذي قد لا يُتاح لبعض جيرانكم، لكنكم لن تكونوا آمنين؛ لأنكم ستتعرضون لسيف الاضطهاد أكثر من الآخرين. فانظروا إلى نفوسكم لئلا تخدعوا بآمال اليسر والنجاح العالمي؛ لأنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله، (يُشَدِّدَانِ أَنْفُسَ التَّلاَمِيذِ وَيَعِظَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بِضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ) [80]. احترسوا في كل ما تقولونه أو تفعلونه؛ لأن عيون كثيرين مسلطة عليكم [81].

ويكمل انجيل مرقس نصوصه ويبلغ المؤمنين المضطهدين ما عليهم فعله حين يساقون وحين يحدث الفراق بين ابناء العائلة الواحدة ويتبرئوا عن بعضهم: (فمتى ساقوكم ليسلموكم فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون و لا تهتموا بل مهما اعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا لان لستم انتم المتكلمين بل الروح القدس * و سيسلم الاخ اخاه إلى الموت و الاب ولده و يقوم الاولاد على والديهم و يقتلونهم * و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي و لكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص) [82].

٦. ظهور المسيح الدجال

وتعد من العلامات البارزة علامة المسيح الدجال وظهوره قبل ظهور المخلص الحقيقي ويأتي الدجال لتضليل النصارى وتحريفهم عن عقيدتهم الاساسية وهذه العلامة مقاربة لعلامة ظهور المسحاء الكذبة التي تد العلامة الاولى لبحثنا.

من العلامات الهامة الدالة على قرب المجيء الثاني للمسيح، ظهور المسيح الدجال يقول يوحنا عن ظهوره بقوله: أيها الأولاد هي الساعة الأخيرة، وكما سمعتم أن ضد المسيح يأتي قد صار الآن أضداد للمسيح كثيرون، من هنا نعلم أنها الساعة الأخيرة [83].

والنص السابق يشر إلى مجيء ضد المسيح، أي ضد شخصه، وضد دعوته، ويقصد يوحنا بذلك الإشارة إلى مجيئ المسيح الدجال [84].

وقد وردت صفات الدجال في العديد من نصوص رؤيا يوحنا كان أهمها:

1. أنه يخرج ناراً من فمه تأكل أعداءه [85].
2. أنه يعطى سلطاناً عظيماً بسبب كذبه وتدجيله، ويسجد له الناس لهذا السبب [86].
3. أنه يمنع المطر عن الناس [87].
4. أن مدة حكمه اثنين وأربعين شهر [88].
5. أن الدجال يقاتل المسيح يسوع وجنده من القديسين [89].
6. أن الدجال يقتل على يد المسيح [90].

ثالثا: الخاتمة والنتائج

١. الخاتمة

تناول هذا البحث موضوع مهم وهو علامات ظهور المخلص الموعود في الديانة المسيحية وتم توضيح بعض الجوانب من تلك العلامات التي تسبق ظهور مجيء المخلص وتمهد لظهوره، اذ يجب على

المنتظرين ان يستعدوا الى لقاءه ويساندوه لينتصر على الاعداء، وليحقق العدل ويقضي على الظلم ويحاسب الظالمين والمسيئين، ويكون مخلصاً للمسيحيين ويفضلهم على غيرهم حسب اعتقادهم وجاء ذلك من خلال ما ذكرته نصوص في الكتاب المقدس، وان هذا المخلص هو نفسه النبي (عيسى بن مريم ع) فعند المسيحيين ليس بنبي وانما يعتبر اله او ابن اله ومخلص ويطلقون عليه اسم (يسوع) حسب ما ذكرناه سابقاً.

٢. النتائج

فكان من أهم النتائج التي توصلنا إليها هي ان موضوع علامات ظهور المخلص الموعود في الديانة المسيحية من المواضيع المهمة التي يجب ان توضع في الحسبان من اجل الاستعداد لهذا المجيء بالنسبة الى المسيحيين، كما ان هناك اختلاف في بعض العلامات التي تسبق المجيء، وهناك تشابه في البعض الآخر منها بين المسيحية وبعض الاديان الاخرى، وان على المسيحيين الالتزام بالنبوءات والتعاليم التي ابلغهم بها المسيح في حياته، وعدم اتباع الكذبة والمضلين الذين يدّعون انهم هم المخلصون، ولكن في الحقيقة انهم يريدوا الشر والفتنة من اجل انجاز مصالحهم الخاصة، كما يؤكد يسوع على المؤمنين الحاضرين في زمن المجيء ان يتحلوا بالصبر ويتحملوا الآلام والمصاعب التي تمر بهم حتى وان ماتوا فانهم شهداء من اجل ظهور المخلص الحقيقي؛ لان الظروف القاسية التي يمرون بها لن يتحملها أي شخص الا اذا كان ذو ايمان حقيقي وخالص، كما ينبه على حدوث اضطراب في الكون والبيئة وسيقتل الكثير من المسيحيين وسيكون بعد ذلك الوقت هو مجيء المخلص وتحقيق العدل والانتصار وتفضيلهم على غيرهم، وقد يكون هذا المجيء هو نفسه آخر الزمان.

الهوامش:

1. Thomas, Jesus of history, p:33.
2. Orlando, n"Introductory Dictionary of Theology and Religious Studies, p:231"

٣. ينظر: علي السقا، البداية والنهاية لأمة بني اسرائيل، ص٨٢، ٨٣.
٤. سورة الصف: 14.
٥. رسالة الى اهل غلاطية 2: 14.
٦. انجيل لوقا 1: 26.
٧. انجيل متى 2: 23.
٨. سفر اشعيا: 22: 8.
٩. دائرة المعارف الكتابية، مادة مسيح - مسيحيون.
١٠. دائرة المعارف الكتابية، مادة مسيح - مسيحيون.
١١. أحمد، موقع واي باك مشين Pakistan Daily Times.
١٢. بطرس وآخرون، قاموس الكتاب المقدس: ص762.
١٣. الانصاري، ابن منظور، لسان العرب: ج5، ص3550.
١٤. ينظر: عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: ج٣، ص٧٦.
١٥. ينظر: متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد) ج2، ص233.
١٦. انجيل متى 24: 4،3.
١٧. ينظر: متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد) ج2، ص233.
١٨. انجيل متى 24: 11.
١٩. انجيل متى 24: 26.
٢٠. انجيل متى 24: 5.
٢١. انجيل متى 24: 23.

٢٢.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد) ج2، ص234.
٢٣.انجيل متى 24: ٢٦.
٢٤.ينظر: متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد) ج2، ص234.
٢٥.انجيل متى 24: 24.
٢٦.انجيل مرقس 13: 22.
٢٧.انجيل متى 24: ٢٣.
٢٨.انجيل مرقس 13: 21.
٢٩.انجيل لوقا 17: ٢١.
٣٠.فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس (العهد الجديد)، صص315 ، 316
٣١.انجيل لوقا 21: 8.
٣٢.انجيل مرقس 13: 6.
٣٣.فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ص315.
٣٤.ينظر: ايزنشتين، علامات المسيح المخلص صص115،116.
٣٥.انجيل لوقا 21: 10.
٣٦.انجيل لوقا ١٢: ٥١.
٣٧.انجيل لوقا 21: 9.
٣٨.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص532.
٣٩.فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ص316.
٤٠.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص360.
٤١.انجيل متى 24: 6،7.
٤٢.لنجيل مرقس 13: 7.
٤٣.رسالة بولس الى العبرانيين 12: 27.
٤٤.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد) ج2صص 234 ، 235.
٤٥.سفر ارميا ١٢: ٥.
٤٦.انجيل لوقا 21: 11.
٤٧.انجيل متى 27: 51.
٤٨.الرؤيا 16: 8،9.
٤٩.انجيل لوقا 21 :25.
٥٠.انجيل لوقا 21 :26.
٥١.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص534.
٥٢.انجيل متى 24: 29.
٥٣.انجيل مرقس 13: 24.
٥٤.انجيل لوقا 21 :33.
٥٥.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص535.
٥٦.الغندور، نبيل انسي، المسيح المخلص في المصادر ليهودية والمسيحية، 2006م، ط1، مطبعة النافذة - الجيزة، ص116.
٥٧.ينظر: متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص532.
٥٨.انجيل متى 24: 7.
٥٩.ينظر: تادرس يعقوب ملطي، تفسير إنجيل لوقا، سلسلة من تفسير وتأملات الآباء الأولين، الإسكندرية: كنيسة مار جرجس سبورتنج، د.ت، ص 301.
٦٠.انجيل مرقس 13 :8
٦١.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص360.
٦٢.انجيل متى 24: 14.

٦٣.رسالة بولس الى اهل رومية ١٠: ١٨.
٦٤.أعمال الرسل 8: 4.
٦٥.انجيل مرقس 13: 10.
٦٦.انجيل لوقا ١٢: ١١.
٦٧.فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ص316.
٦٨.انجيل لوقا 21: 12.
٦٩.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص532.
٧٠.انجيل لوقا 21: 13 - 15.
٧١.فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ص316.
٧٢.انجيل لوقا 12: 12.
٧٣.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص532.
٧٤.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، 533.
٧٥.انجيل لوقا 21: 18.
٧٦.انجيل متى ١٠: ٣٠.
٧٧.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص533
٧٨.فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ص317.
٧٩.انجيل مرقس 13: 9.
٨٠.سفر اعمال الرسل ١٤: ٢٢.
٨١.متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ج2، ص360.
٨٢.انجيل مرقس 13: 11 - 13.
٨٣.رسالة يوحنا الأولى 2: 18.
٨٤.فرج أبو عطا الله، اليوم الآخر بين اليهودية والمسيحية والإسلام، المنصورة: دار الوفاء، ط1، 1991م، ص110.
٨٥.رؤيا يوحنا 11 : 5.
٨٦.رؤيا يوحنا 13: 2 - 5.
٨٧.رؤيا يوحنا 11: 6.
٨٨.رؤيا يوحنا 13: 5
٨٩.رؤيا يوحنا 13: 8؛ 19: 19.
٩٠.رؤيا يوحنا 19: 20، 21.

المصادر:

- القرآن الكريم.
- الكتاب المقدس.

1. Zanzig, Thomas. Jesus of history, Christ of faith. (2000)
2. Espin, Orlando. n"Introductory Dictionary of Theology and Religious Studies" Liturgical Press; Edition Unstated, 2007

٣. ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر.
٤. يهوذا دافيد إيزنشتين، علامات المسيح المخلص، قاموس المدراشيم.
٥. بطرس عبد الملك وآخرون، قاموس الكتاب المقدس.
٦. تادرس يعقوب ملطي، سلسلة من تفسير وتأملات الآباء الأولين، تفسير إنجيل لوقا، الإسكندرية: كنيسة مار جرجس سبورتنج.
٧. خالد أحمد، Pakistan Daily Times. موقع واي باك مشين، نسخة محفوظة 18 سبتمبر 2020م.

٨. دائرة المعارف الكتابية (نسخة إلكترونية)، حرف الميم، تحت مادة مسيح - مسيحيون.
٩. علي السقا أحمد. البداية والنهاية الأمة بني اسرائيل. سوريا: دار الكتاب العربي، 2001م.
١٠. فرانس، التفسير الحديث للكتاب المقدس (العهد الجديد)، ترجمة: اديبة شكري، القاهرة: دار الثقافة، ط1، 1990م.
١١. فرج أبو عطا الله، اليوم الآخر بين اليهودية والمسيحية والإسلام، المنصورة: دار الوفاء، ط1، 1991م.
١٢. متى هنري، التفسير الكامل للكتاب المقدس (العهد الجديد)، القاهرة: مطبوعات ايجلز، ط1، 2002م.
١٣. محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، الرياض: دار الفضيلة.
١٤. نبيل انسي الغندور، المسيح المخلص في المصادر ليهودية والمسيحية، الجيزة: مطبعة النافذة، ط1، 2006م.

Sources:

1. Zanzig, Thomas. Jesus of history, Christ of faith. (2000)
2. Espin, Orlando. n"Introductory Dictionary of Theology and Religious Studies" Liturgical Press; Edition Unstated, 2007
3. Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram al-Ansari Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Beirut: Dar Sadir.
4. Judah David Eisenstein, Signs of the Messiah the Redeemer, Otzar HaMidrashim.
5. Boutros Abd al-Malik et al., Dictionary of the Bible.
6. Tadros Yacoub Malaty, Series of Interpretations and Reflections of the Early Fathers: Interpretation of the Gospel of Luke, Alexandria: St. George's Church, Sporting.
7. Khalid Ahmed, Pakistan Daily Times, Wayback Machine, archived September 18, 2020.
8. Encyclopedia Biblica (electronic version), letter Mim, entry under "Messiah - Christians".
9. Ali al-Saqqa Ahmed, The Beginning and the End: The Nation of the Children of Israel, Syria: Dar al-Kitab al-Arabi, 2001.
10. France, The Modern Commentary on the Holy Bible (The New Testament), translated by Adeeba Shukri, Cairo: Dar al-Thaqafa, 1st ed., 1990.
11. Faraj Abu Attallah, The Last Day in Judaism, Christianity, and Islam, Mansoura: Dar al-Wafa, 1st ed., 1991.
12. Matthew Henry, The Complete Commentary on the Holy Bible (The New Testament), Cairo: Iggles Publications, 1st ed., 2002.
13. Mahmoud Abd al-Rahman Abd al-Moneim, Dictionary of Jurisprudential Terms and Expressions, Riyadh: Dar al-Fadilah.
14. Nabil Ansi al-Ghandour, The Messiah the Redeemer in Jewish and Christian Sources, Giza: Al-Nafidhah Press, 1st ed., 2006.